

الله ثم نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عند علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
 ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت
 ان الله اعلم خبير ثم ادرك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فاخذوا
 كبروه فلم يوايستك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل جاء لتعليم الناس
 دينهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا وفيه في حصول الايمان وتوهم من بالقد
 كله وقال في الاحسان ان تحنى الله كانك تراه وخرج الامام احمد في مسنده حديث
 شهر بن حوشب عن ابن عباس ومن حديث شهر بن حوشب ايضا عن ابي هاشم
 ابي مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديثه قال اشجع رجع النبي صلى الله عليه
 ولازى الذي يكلمه ولا اشجع كلامه وهذا رده حديث عبد الذي خرج رسول
 وهو صحيح وقد روي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس بن مالك
 وجرى ابي عبد الله الجعفي وغيرهما وهو حديث عظيم جدا يشتمل على شرح الدين
 كله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في اخره وهذا جبرئيل انكم بعليكم دينكم بعد
 ان شرح درجة الاسلام ودرجة الاعمال ودرجة الاحسان فحتم ذلك كله
 ديننا واختلفت الرواية في تقديم الاسلام على الايمان وعكسه في حديث عمر
 الذي خرج مسلم انه بدل بالسؤال عن الاسلام وفي الترمذي وغيره انه بدل بالسؤال
 عن الايمان كما في حديث ابي هريرة وجماعة في بعض روايات عمر انه سئل عن
 الاحسان بين الاسلام والايمان فاما الاسلام فقد فسح النبي صلى الله عليه وسلم
 بجمل كوارح الظاهر من القوا والعمل اول ذلك سنة ان لا اله الا الله وان محمد
 رسول الله وهو عمل اللسان ثم اقام الصلاة وانباء الزكاة وصوم رمضان وحج
 البيت لمن استطاع اليه سبيلا وهي منقصة الى عمل ديني كما كصلاة والقيام والى
 عمل مالي وهو انباء الزكاة والى ما هو مركب منها كالحج بالنسبة الى البعيد عن
 مكة وفي روايات بن حبان اضاف الى ذلك الاعتقاد والغسل من الحيابة

وانتام

وانتام الوضوء وفي هذا تنبيه على ان جميع الواجبات الظاهرة داخله في
 معنى الاسلام وانما ذكرها اصول الاسلام التي يتبين الاسلام عليها كما ساق
 في شرح ذلك في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس في موضعها انشاء الله تعالى
 وقوله في بعض الروايات فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم يدل على ان من كل
 الاثني عشر ميا في الاسلام بذلك الزم بالقيام ببقية حصول الاسلام ومن ترك
 السها دتن خرج من الاسلام وفي خروج من الاسلام بترك الصلاة خلف مشهور
 بين العلماء ولكن كذا في تركه بقية ميا في الاسلام الخمس كما سندن انشاء الله تعالى
 ومما يدل على ان جميع الاعمال الظاهرة تدخل في معنى الاسلام قول النبي صلى الله عليه وسلم
 المسلم من لم المسلم من لسانه وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 انه رجلا سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال ان تطعم الطعام وتقرى السلام
 على من عرفته ومن لم تعرفه وفي صحيح الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال للاسلام صنف
 ومنا ركنا الطريق من ذلك ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
 الزكاة وتقوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسلمك على بني ادم
 اذ القيتهم وتسلمك على اهل بيتك اذا دخلت عليهم فمن انقص منهن شيئا فهو
 سهم من الاسلام ومن تركهن فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وخرج ابن مردويه
 من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للاسلام صياء و
 علاما كمنار الطريق فراسها وجماعها سها ذة ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
 واقام الصلاة وانباء الزكاة وتمام الوضوء والحكم بكتاب الله سنة نبية وطاعة
 وسلاة الامر وتسليمك على انفسكم وتسليمك اذا دخلتم بيوتكم وتسليمك على بني ادم
 اذ القيتهم وهو في اسناده ضعيف ولعله موقوف وصح من حديث ابي اسحق
 عن صلته بن زفر عن حديثه رضي الله عنه قال الاسلام ثمانية اسماء الاسلام تمام

الخمس ما سئل فقال ما هي الخمس
 التي هي ما سئل فقال اذا وكل
 في الاسلام